

رسالة الى الإخوة الخطباء ايدهم الله تعالى في الحوزة العلمية سماحة  
الشيخ عباس الناصري



رسالة الى الإخوة الخطباء ايدهم الله تعالى

الاستاذ في الحوزة العلمية سماحة الشيخ عباس الناصري

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة الخطباء الأكارم أيديكم إلى تعالي.

كلي ثقة بامكانياتكم وقدراتكم على اختيار الموضوعات المناسبة للواقع الذي تعيشه الأمة، بل أنا على علم تفصيلي بأن كلاً منكم - أو أكثركم - على الأقل - قد أنجز موضوعاته قبل حلول شهر محرم الحرام، شهر الفكر والموعظة، والعبرة والعبرة.

مع هذا أطرح بين أيديكم الكريمة جملة نقاط أراها مهمة ومن متطلبات الواقع الابتلائي المعاش، على أمل الاستفادة منها والتركيز عليها في طيّات محاضراتكم الحسينية القيّمة وأسالكم الدعاء.

١- عالمية الإسلام وصلاحيته لقيادة الشعوب وتحقيق العدالة الاجتماعية، خصوصاً مع كثرة الشُّبه المُنكّرة لتلك الحقيقة الخالدة.

٢- بيان إعجاز وخلود القرآن الكريم؛ فإنه سلاحنا الخالد والذي يجب أن يتربى أبناؤنا على الإيمان به.

٣- دور النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم في صناعة الأمة بشكل عام والإنسان الفرد بشكل خاص؛ لتعتزّ الأمة وأبناؤها بقائدهم الأول.

٤\_ دور الأئمة عليهم السلام في قيادة الأمة بعد رحيل النبي الخاتم صلى الله عليه وآله وسلم، ومقدار ما قدّموه من معارف وقوانين وتصحيات في سبيل ذلك.

٥\_ عالميّة القضية المهدويّة والإصلاح العالميّ، الذي سيحقق ما تعجز عنه كل الحضارات الماديّة القائمة.

٦\_ ضرورة الارتباط الفكري والسلوكي والروحي بالامام المنتظر عجل الله فرجه الشريف؛ لأنه القائدُ الفعليّ الذي يتوجب على الجميع الارتباط به والتزود من معين عطائه عليه السلام.

٧\_ أهمية القراءة والاطلاع على التاريخ؛ للاستفادة من طيّباته في الحياة المعاصرة، إيماناً بالسنة القرآنية التاريخية التي نصّ المولى تعالى فيها على: " وتلك الأيام نداولها بين الناس".

٨\_ الإيمان العمليّ، حقيقته وآثاره؛ لإنقاذ الأمة من الإيمان أو التدين الشكلي، الذي يغيب وينهزم في أبسط المواجهات.

٩\_ التركيز على أن الإسلام دين الحياة، والإكثار من الشواهد الدالة على تلك الحقيقة، تركيزاً لها من جهة، وصدراً للشبهات التي تريد التشويش على وضوحها من جهة أخرى.

١٠\_ السعي في قضاء حوائج الناس، وعدم إهمال الاهتمام بأمور المسلمين؛ لأن من لم يهتم بأمور المسلمين فليس بمسلم كما في الأحاديث المأثورة.

١١\_ ضرورة الترابط والتكافل الاجتماعي، خصوصا في المناطق التي يعلق المحتاجون والمنقطعون فيها آمالهم على أهلهم وجيرانهم من المؤمنين، سواءً على مستوى الدعم المادي أو الاهتمام والاحتضان والرعاية المعنوية.

١٢\_ بناء النفس والعائلة بناءً معرفياً صحيحاً، والمحافظة عليهم من الإنحراف والشطحات؛ نظراً للتحديات الخطيرة التي تواجه الفرد المؤمن في زمن المغريّات.

١٣\_ التأكيد على احترام الوالدين كمنظومة قِيَمِيَّة أصيلة في الإسلام، والإكثار من ذكر الشواهد القرآنية والروائيَّة الدالة على ذلك.

١٤\_ بيان حقوق الإخوة في الإسلام؛ لتعزيز الترابط والتكاتف بين المؤمنين، على أساس قِيَمِيَّة، بعيداً عن المصالح والمغانم الدنيويَّة.

الأول من شهر محرم الحرام ١٤٤٤هـ